International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
IJESA
Vol. (5), No. (5) May 2026 الإصدار (5)، العدد (5)

نموذج قياس للمساندة الوالدية لدى طلبة الجامعة في ضوء الأطر النظرية: دراسة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

فاتن بكر محمد نايته
قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
faten.nayitah@gmail.com

آمنه عبد العزيز آبا الخيل
أستاذ علم النفس التعليمي المشارك، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
aabaalkheel@kau.edu.sa

هديل عبدالله أكرم
أستاذ القياس والتقويم المشارك، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
haakram@kau.edu.sa

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للمساندة الوالدية لطلبة المرحلة الجامعية، والتحقق من خصائصه السيكومترية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء المقياس في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تكون في صورته المبدئية من (٣٢) فقرة، خضع للتحكيم العلمي ليصل إلى صورته الأولية من (٢٤) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد: الدعم العاطفي، الدعم العملي والمادي، الدعم المعلوماتي والتوجيه، الاحترام ودعم الاستقلالية. وتم تطبيقه على عينة من (٤٥٢) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات بمدينة جدة. وأظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي تمتع المقياس بدرجات مرتفعة من صدق البناء، والصدق التقاربي، والصدق التمييزي، بالإضافة إلى ارتفاع مؤشرات الثبات والاتساق الداخلي، مع تحقق مؤشرات حسن المطابقة للنموذج العاملي، مما يدعم صلاحية المقياس للاستخدام لدى طلبة المرحلة الجامعية. وتوصي الدراسة باستخدام المقياس في البيئة العربية، وإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بالمساندة الوالدية لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: المساندة الوالدية، طلبة الجامعة، التحليل العاملي التوكيدي، الصدق البنائي.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
IJESA
Vol. (5), No. (5) May 2026 الإصدار (5)، العدد (5)

A Measurement Model of Parental Support among University Students in Light of Theoretical Frameworks: A Study Using Confirmatory Factor Analysis

Faten Bakr Mohammad Nayitah
Department of Psychology, Faculty of Education, King Abdulaziz University, KSA
faten.nayitah@gmail.com

Amina Abdulaziz Aba Alkhail
Associate Professor of Educational Psychology, Faculty of Education, King Abdulaziz University, KSA
aabaalkheel@kau.edu.sa

Hadeel Abdullah Akram
Associate Professor of Measurement and Evaluation, Faculty of Education, King Abdulaziz University, KSA
haakram@kau.edu.sa

Abstract

The present study aimed to develop a Parental Support Scale for university students and examine its psychometric properties. The study adopted a descriptive-analytical approach, and the scale was constructed in light of the theoretical literature and previous studies. The preliminary version of the scale consisted of 32 items, which were reviewed through expert validation, resulting in an initial version of 24 items distributed across four dimensions: emotional support, practical and financial support, informational support and guidance, and respect and autonomy support. The scale was administered to a sample of 452 university students in Jeddah. The results of the Confirmatory Factor Analysis (CFA) indicated that the scale demonstrated high levels of construct, convergent, and discriminant validity, in addition to high reliability and internal consistency indicators. The model also showed acceptable goodness-of-fit indices, supporting the suitability of the scale for use with university students. The study recommended using the scale in Arab university settings and conducting further research on parental support among university students.

Keywords: Parental Support, University Students, Confirmatory Factor Analysis, Construct Validity.

المقدمة

تُعد المساندة الوالدية من العوامل الأسرية الأساسية في تشكيل شخصية الأبناء، وتمكينهم من أداء أدوارهم بفعالية، وتعزيز توافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي، إذ تؤدي دورين محوريين في حياة الأبناء، دوراً نمائياً يتمثل في تعزيز الصحة النفسية وبناء العلاقات السوية، ودوراً وقائياً يسهم في الحد من الآثار السلبية للضغوط والمشكلات النفسية والشخصية (قاسم، 2008). وتشير الأدبيات إلى أن المساندة الوالدية Parental Support هي مجموعة السلوكيات الإيجابية التي يمارسها الوالدان تجاه ابنائهم، مثل المديح والتشجيع وإعطاء المودة الجسدية، والتي تعزز شعورهم بالقبول والمحبة (Barnes et al.,

2000؛ عبد الوهاب، 2007). وترتبط المساندة الوالدية بعدد من النتائج الإيجابية على الصعيدين النفسي والاجتماعي، حيث تسهم في تعزيز الاستقرار العاطفي، واحترام الذات، والضبط الذاتي، وتحسين العلاقات الاجتماعية، وخفض مستويات الضيق، وخفض الانخراط في السلوكيات السلبية، مثل: الانحراف، وتعاطي المخدرات، والسلوك المعادي للمجتمع (Chentsova Dutton, 2020; Crockett & Hayes 2011; McNeely & Barber 2010). أما على الصعيد الأكاديمي، فتُعد المساندة الوالدية أقوى مؤشر على دافعية الإنجاز والمثابرة، والفاعلية الذاتية الأكاديمية، والتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية (Acharya & Joshi, 2011; McNeely & Barber 2010; Ruholt et al., 2015).

وتبرز أهمية المساندة الوالدية بشكل خاص في المرحلة العمرية (١٨-٢٥)، التي أطلق عليها عدة مصطلحات، منها: المراهقة المتأخرة (Late Adolescence)، والشباب المبكر (Young Adulthood)، والرشد الناشئ (Emerging adulthood) (مختار، 2020؛ Arnett, 2023). وتشير الأدبيات إلى أن هذه المرحلة تتسم بعدد من الخصائص النمائية المميزة، من أبرزها سعي الأفراد إلى استكشاف هويتهم وبناء تصورات واضحة حول مستقبلهم. كما تتميز هذه المرحلة بعدم الاستقرار الناتج عن تعدد مسارات التعليم والعمل والعلاقات. ويصاحب ذلك التركيز على الذات، واتخاذ القرارات، كما تتسم باتساع الإمكانات، والتفاؤل بالمستقبل، وتحمل المسؤولية، مما يجعلها فترة غنية بالفرص وتشكيل مسار الحياة (Arnett, 2023). وفي هذه المرحلة، لا تقتصر المساندة الوالدية على الدعم العاطفي، بل تمتد لتشمل التوجيه، والدعم المالي، واحترام استقلالية الأبناء (DeFauw et al., 2018)، وتشمل سلوكيات المساندة الوالدية للأبناء إظهار الحب، والرعاية، والاهتمام، وتقديم الثناء، والمشاركة في الأنشطة، والحديث عن الهموم، وتشجيع الأبناء في مواجهة الظروف أو المواقف الضاغطة (Barber et al., 2005)، والدعم التعليمي من خلال التغذية الراجعة، وتعليم مهارات حل المشكلات، بما يسهم في تعزيز نموهم النفسي والاجتماعي والمعرفي (Acharya & Josh, 2011).

وعلى الرغم من أهمية هذا المتغير، إلا أن معظم أدوات القياس المتاحة قد وجهت لفئة عمرية أقل من (١٨ عام)، أو لم تعكس طبيعة العلاقة الوالدية في المرحلة الجامعية، مما يبرر الحاجة إلى تطوير مقياس مناسب لهذه الفئة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية البالغة للمساندة الوالدية في دعم النمو النفسي والاجتماعي والأكاديمي للأبناء، خاصة في المرحلة الجامعية، التي تتسم بزيادة الاستقلالية وتعدد التحديات، إلا أن قياس هذا المتغير في البيئة العربية يواجه عدداً من الإشكالات المنهجية. فقد أظهرت مراجعة الأدبيات أن معظم المقاييس المتاحة قد وجهت لفئات عمرية كالمراهقين بالمرحلة المتوسطة والثانوية، كمقياس يونج وآخرون (Young et al., 1995)، أو موجهة للأطفال كاختبار أمبو (EMBU (1980، وهو ما لا يعكس طبيعة العلاقة الوالدية في المرحلة الجامعية، التي تظهر فيها استقلالية الأبناء بوضوح، وتتطلب أنماطاً مختلفة من الدعم، تقوم على التوازن بين المساندة والاستقلالية. كما تبين أن بعض المقاييس لم تتناول المساندة الوالدية بوصفها بناءً إيجابياً متعدد الأبعاد، إذ افتقر مقياس يونج للأبعاد المتعددة، بينما ضم اختبار أمبو أبعاد سلبية للتربية.

إضافة إلى ذلك، فإن بعض المقاييس الحديثة نسبياً والتي بالرغم من أنها طبقت على المرحلة الجامعية، مثل مقياس Support Scale-Student Version (2016)، إلا أنه تضمن أبعاداً لا تتفق مع الإطار النظري للدراسة الحالية، كتركيزه على نقص الدعم أو الدعم التبادلي. كما أن عدم توفر هذه المقاييس بصيغتها الكاملة، رغم محاولة الباحثة التواصل مع الباحثين المعدين لها، حال دون استخدامها أو التحقق من خصائصها السيكومترية في البيئة العربية.

وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى تطوير مقياس يستند إلى الأدبيات الحديثة، ويمثل مختلف جوانب المساندة الوالدية الملائمة لطلبة المرحلة الجامعية، ويراعي الخصائص النمائية والثقافية لعينة الدراسة.

أسئلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما مدى مطابقة نموذج قياس المساندة الوالدية المبنى في ضوء أطر نظرية لدى طلبة الجامعة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. إعداد مقياس للمساندة الوالدية لطلبة المرحلة الجامعية في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.
2. تحديد الأبعاد الرئيسية للمساندة الوالدية الملائمة لطلبة المرحلة الجامعية.
3. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الوالدية من حيث الصدق والثبات.
4. التوصل إلى أداة قياس مقننة يمكن استخدامها في البيئة الجامعية العربية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المساندة الوالدية بوصفها أحد العوامل المؤثرة في التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي لتكيف الطلبة في المرحلة الجامعية، حيث تسهم في تعزيز الصحة النفسية، وبناء الثقة بالنفس، وتحسين التوافق الأكاديمي والاجتماعي. كما تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من سعيها إلى تعميق الفهم العلمي لبنية المساندة الوالدية وأبعادها في المرحلة الجامعية (١٨-٢٥ عام)، في ظل ما تتسم به هذه المرحلة من خصائص نمائية تتطلب توازناً بين الدعم والاستقلالية.

وتسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية من خلال تقديم تصور متكامل لأبعاد المساندة الوالدية الملائمة لطلبة الجامعة، وسد فجوة في الأدبيات العربية المرتبطة بقياس هذا المتغير في هذه المرحلة العمرية، حيث تركز معظم الأدوات السابقة على فئات عمرية أصغر أو لا تعكس طبيعة العلاقة الوالدية في المرحلة الجامعية.

أما من الناحية التطبيقية، فتتمثل أهمية الدراسة في تطوير مقياس مقنن للمساندة الوالدية مخصص لطلبة الجامعة، يمكن استخدامه في البحوث النفسية والتربوية، كما يسهم في دعم المرشدين النفسيين والتربويين في تشخيص مستوى الدعم الوالدي للطلبة، وتصميم برامج تهدف لتعزيز المساندة الوالدية، بما ينعكس إيجاباً على تكيف الأبناء نفسياً واجتماعياً.

مصطلحات الدراسة

المساندة الوالدية Parental Support: خدمة وتواجد وجداني مقدم من الوالدين وموجهة لرفاهية الأبناء ولتمكينهم من القيام بأدوارهم، ويتسم هذا الدعم الوالدي بالتشجيع والدفء والمشاركة (Ruholt, Gore, & Dukes, 2015).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاستجابة على مقياس المساندة الوالدية الذي أعدته الباحثة للدراسة الحالية.

الأطر النظرية والدراسات السابقة

تفسر المساندة الوالدية في ضوء عدد من النظريات التي تؤكد دور التفاعل الأسري في نمو الأبناء؛ حيث تشير نظرية التحليل النفسي إلى أهمية التفاعل المبكر بين الوالدين والأبناء في تشكيل الشخصية (الدويك، 2008)، بينما تبرز نظرية القبول والرفض الوالدي أثر الدفء الوالدي في تعزيز التكيف النفسي والحماية من الضغوط (الصبي، 2009). كما تفسر نظرية التعلم الاجتماعي المساندة الوالدية بوصفها عملية تعلم من خلال النمذجة والملاحظة (DeFauw et al., 2018)، بما يسهم في اكتساب الأبناء السلوكيات الإيجابية من الوالدين (Bandura, 1977 as cited in McNeely & Barber, 2010). وتشير نظرية التعلق إلى أن العلاقات الوالدية الداعمة تعزز الشعور بالأمان والثقة والكفاءة الاجتماعية (Bowlby, 1982, p.376-378)، في حين توضح نظرية التفاعل الرمزي دور الدعم الأسري في تشكيل مفهوم الذات لدى الأبناء (Cooley, 1902). وتؤكد هذه الرؤى النظرية المختلفة على أن المساندة الوالدية تمثل عاملاً أساسياً في تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي للأبناء، من خلال توفير بيئة داعمة قائمة على الأمان والنمذجة الإيجابية، مما يسهم في بناء شخصيات متوازنة وقادرة على مواجهة متطلبات الحياة.

وتُعد المساندة الوالدية من المفاهيم متعددة الأبعاد التي شهدت تطوراً عبر الأدبيات التربوية والنفسية. فقد كانت دراسة شيفر Sehaefer (1959) من أوائل المحاولات لفهم السلوك الوالدي، حيث قدمت نموذجًا ثنائي الأبعاد يجمع بين بعد المساندة الوالدية وبعد الرقابة (Sehaefer, 1959 كما ورد في Dvorak, 1996). وتوسعت هذه الرؤية لاحقاً، حيث طوّرت بومريند Baumrind (1967) نموذجًا لأبعاد المساندة والرقابة، محددةً أنماطًا والدية كالسلطوية والمتساهلة والمهملة (Baumrind, 1967 كما ورد في الأحمدي وآخران، 2019). وقد أسهمت هذه النماذج في ترسيخ مفهومي المساندة الوالدية، باعتباره من أبعاد التربية الأساسية حتى في الأبحاث الحديثة (Dvorak, 1996).

وسعت دراسات لاحقة إلى تحديد أبعاد المساندة الوالدية بمزيد من التفصيل؛ ففي دراسة اليز وآخرون Ellis et al (1976) وجد أن المساندة الوالدية تتضمن ثلاثة أبعاد: المساندة العامة، المودة الحسية، الرفقة. كما أضاف ستينبرغ وموريس (2001) أبعادًا أخرى مثل: التوجيه لتحسين الأداء، الرعاية غير المباشرة، المساعدة المباشرة، ودعم الاستقلالية (Steinberg & Morris, 2001 كما ورد في عبد الوهاب، 2007). وأشار كنفت Knight (2001) إلى أن المساندة تشمل النصح والمودة، والدعم لحل المشكلات (Knight, 2001 كما ورد في عبد الوهاب، ٢٠٠٧)، بينما بيّن فنجرمان وآخرون Fingerman et al (2009) أنها تضم التحويلات المالية، والدعم العملي، والمشورة، والرفقة. وأضاف لها ديفاو وآخرون DeFauw et al (2018) التواصل المتكرر، والدعم المالي، والدعم المعنوي كالدعاء والتوعية بالقيم الدينية. وتعكس هذه الدراسات تطوراً واضحاً نحو فهم المساندة الوالدية متعددة الأبعاد.

وفي هذا السياق، ركزت دراسة McNeely & Barber (2010) على السلوكيات الفعلية التي يدرك من خلالها الأبناء المساندة الوالدية، وجمعتها في ثلاث أبعاد، وهي: الدعم العاطفي والرفقة، الدعم المادي والفعال، والتوجيه والمشورة الأخلاقية. ويبرز الدعم العاطفي وجودة التواصل كأحد أهم جوانب المساندة الوالدية للأبناء في المرحلة الجامعية. وبالرغم من أن التواصل بين الأبناء ووالديهم قد يكون صعباً في هذه المرحلة، إلا أن التواصل المفتوح والمرن الذي يسهم في تنمية الهوية الفردية والنضج الاجتماعي، وهذا الأمر يعد تحدياً للوالدين من حيث قدرتهما على التحول من الدور المهيمن في العلاقة، إلى علاقة تنطوي على التفهم والمساواة مع أبنائهم (McNeely & Barber, 2010). كما يعد الدعم المالي أحد أشكال المساندة المهمة خلال الانتقال إلى الرشد، إذ يسهم في دعم الاستقلال التدريجي وتحقيق الأهداف التعليمية والمهنية. (Swartz et al, 2011؛ Fingerman et al, 2009).

وأظهرت عدد من الدراسات أهمية المساندة الوالدية للمرحلة الجامعية بوصفها مرحلة انتقالية مهمة. فقد أشارت دراسة Manzoni (2018) إلى أن الدعم الوالدي، خاصة المالي، يسهم في دعم انتقال الأبناء نحو الاستقلال وتحقيق النجاح المهني. كما بينت دراسة Roksa & Kinsley (2019) أن الدعم العاطفي الوالدي يرتبط إيجابياً بالأداء الأكاديمي، مقارنة بالدعم المالي الذي لم يظهر أثراً دالاً على مستوى العينة. وأظهرت دراسة عبد اللاه وآخرون (2020) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية السوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بما يعكس الدور الشامل للمساندة الوالدية في تعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية للأبناء.

وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة Tan et al. (2025) أن أنماط المساندة الوالدية الإيجابية ترتبط بنتائج تعليمية أفضل، في حين ترتبط الأنماط الوالدية المتحكمة بنتائج أضعف. كما توصلت دراسة Song et al. (2024) إلى أن المساندة الوالدية الداعمة للاستقلالية تسهم في تعزيز التكيف الأكاديمي. كما بينت دراسة Holzer et al. (2024) أن المساندة الوالدية، خاصة في بعدها العاطفي، تسهم في تعزيز أنماط التكيف الإيجابي لدى الأبناء عند مواجهة الضغوط في حين قد لا يكون لبعض أشكال الدعم العملي الأثر نفسه، مما يشير إلى اختلاف أبعاد المساندة الوالدية في تأثيرها.

وتشير هذه الدراسات مجتمعة إلى أن المساندة الوالدية تمثل بناءً متعدد الأبعاد، يختلف في مكوناته وتأثيراته باختلاف طبيعة الدعم المقدم، إلا أنها تتباين في تحديد أبعاد هذا البناء وطرق قياسه، مما يبرز الحاجة إلى تحديد أبعاد واضحة وشاملة للمساندة الوالدية، تمهيداً لبناء مقياس ملائم لطلبة المرحلة الجامعية.

وبناءً على ما سبق، تعتمد الدراسة الحالية في بناء مقياس المساندة الوالدية على أربعة أبعاد رئيسية، تم استخلاصها في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

1. الدعم العاطفي: يشير إلى السلوكيات الوالدية التي توحي بأن الآبن يحظى بالاهتمام، والحب، وتشمل المودة الحسية، التواصل الجيد والمتكرر، قضاء الوقت معاً، والاستمتاع بالاهتمامات المشتركة.
2. الدعم العملي والمادي: يتمثل في أشكال المساعدة التي يقدمها الوالدين سواء كانت مساعده عملية مباشرة أو غير مباشرة، أو مساعدة مادية، بهدف دعم الأبناء لإنجاز أهداف ومهام محددة.
3. الدعم المعلوماتي والتوجيه: يشمل المساندة عبر الإرشاد أو النصيحة الموجهة نحو حل مشكلة معينة أو لتحسين الأداء، تشمل النصح، الدعم في حل المشكلات، تقديم المشورة والمعلومات، وكذلك المساندة الروحية كالدعاء للأبناء وتوعيتهم بالقيم الدينية والأخلاقية.

4. الاحترام ودعم الاستقلالية: يتمثل في تعزيز الوالدين لشعور أبنائهم بقيمتهم، واحترامهم، وإشعارهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم على الصعيد الشخصي والاجتماعي مما يدعم استقلاليتهم في هذه المرحلة النمائية المهمة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى إعداد مقياس المساندة الوالدية، والتحقق من خصائصه السيكومترية.

فروض الدراسة

يحقق نموذج قياس المساندة الوالدية المبنى في ضوء الأطر النظرية مؤشرات حسن مطابقة جيدة لدى طلبة الجامعة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة البكالوريوس في عدد من الجامعات بمدينة جدة، وهي: جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة، وجامعة الملك سعود للعلوم الصحية فرع جدة، وجامعة الأعمال والتكنولوجيا، وجامعة دار الحكمة. وقد بلغ إجمالي عدد الطلبة في هذه الجامعات حوالي (٨٣،٤٨٦) طالباً وطالبة، وذلك وفق الإحصاءات الرسمية الصادرة عن تلك الجامعات (جامعة جدة، ٢٠٢٤؛ KSAU, 2025; TopUniversities, 2024; TopUniversities, 2025; UBT, 2025).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٥٢) طالباً وطالبة من مرحلة البكالوريوس في الجامعات المشار إليها، وتم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة المتيسرة (Convenience Sampling)، وجمعت البيانات باستخدام استبانة إلكترونية خلال الفترة من (نوفمبر 2025) إلى (فبراير 2026). وبلغ عدد الذكور المشاركين في الدراسة (١٣٧) طالباً بنسبة (٣٠٪)، وعدد الإناث (٣١٥) طالبة بنسبة (٧٠٪) من إجمالي العينة.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على إعداد مقياس المساندة الوالدية لطلبة المرحلة الجامعية، والتحقق من خصائصه السيكومترية.
2. الحدود البشرية: طلبة مرحلة البكالوريوس في عدد من الجامعات بمدينة جدة.
3. الحدود المكانية: مدينة جدة، المملكة العربية السعودية.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦ م).

بناء مقياس المساندة الوالدية للمرحلة الجامعية (١٨ – ٢٥ عام)

هدف المقياس:

يهدف إلى تقدير مستوى إدراك طلبة المرحلة الجامعية بالمساندة الوالدية، من خلال عبارات تعكس سلوكيات الدعم الصادرة من الوالدين، بما يسهم في تعزيز شعور الأبناء بالتقبل والثقة والدعم وتقدير الذات.

مصادر بناء المقياس:

تم إعداد المقياس بالاستناد إلى الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة بالمساندة الوالدية، من أبرزها: مقياس (Young et al., 1995) ترجمة (عبد الوهاب، 2007)، الذي تناول المساندة الوالدية من وجهة نظر المراهقين، واختبار (EMBU, 1980) الذي قدم تصوراً واسعاً لأساليب المعاملة الوالدية (كما ورد في عبد الرحمن والمغربي، 1990)، إلى جانب دراسة (McNeely & Barber, 2010) التي قدمت تصوراً نوعياً للمساندة الوالدية، حيث حددت ثلاث أبعاد رئيسية، هي: الدعم العاطفي والرفقة، والدعم المادي والعملي، والتوجيه والمشورة الأخلاقية.

كذلك تم الاستفادة من مقياس (Parental Support Scale-Student Version) لـ (Yazedjian & Toews, 2016)، الذي استهدف طلبة الجامعة، وتضمن أبعاداً مثل الدعم العاطفي، والدعم المالي، ونقص الدعم، والدعم التبادلي. وعلى الرغم من أهمية هذه المقاييس، فإنها تختلف في أطرها النظرية، وأبعادها، والفئات التي طبقت عليها، مما استدعى تطوير مقياس يتلاءم مع طبيعة المرحلة الجامعية وخصائصها النمائية.

صياغة فقرات المقياس:

تمت صياغة فقرات المقياس في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، مع مراعاة وضوح الصياغة وملائمتها لخصائص المرحلة العمرية للعينة، بحيث تعكس الفقرات أبعاد المساندة الوالدية المستهدفة في الدراسة الحالية. وتكون المقياس في صورته المبدئية من (٣٢) عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الوالدية للمرحلة الجامعية:

أولاً: الصدق:

1. **الصدق الظاهري وصدق المحتوى:**

تم عرض المقياس في صورته المبدئية، على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات علم النفس والتربية والقياس والتقويم، وبلغ عدد المحكمين (١٠) محكماً. وذلك بهدف التحقق من: مناسبة العبارة لما تقيسه، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمقياس /للبعد، وملائمة فئات الاستجابة الخماسية (ينطبق بشدة – ينطبق – محايد – لا ينطبق – لا ينطبق بشدة).

وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات، واستبعاد بعض الفقرات بسبب تكرار المعنى أو ضعف اتساقها مع البعد الذي تنتمي له، مما أسفر عن الصورة الأولية للمقياس المكونة من (٢٤) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، وهي: الدعم العاطفي، الدعم العملي والمادي، الدعم المعلوماتي والتوجيه، الاحترام ودعم الاستقلالية. وقد تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين بين (٩٦٪ -١٠٠٪)، وهي نسب مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

2. **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد /الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة، بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبعد /المقياس، وذلك من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبًا. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.57-0.75)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى تمتع فقرات المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

جدول رقم (١): صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس المساندة الوالدية

البعد الأول الدعم العاطفي		البعد الثاني الدعم العملي والمادي		البعد الثالث الدعم المعلوماتي والتوجيه		البعد الرابع الاحترام ودعم الاستقلالية	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.66	7	0.61	13	0.72	19	0.71
2	0.57	8	0.70	14	0.64	20	0.65
3	0.59	9	0.71	15	0.58	21	0.69
4	0.63	10	0.65	16	0.72	22	0.59
5	0.69	11	0.67	17	0.63	23	0.74
6	0.58	12	0.68	18	0.68	24	0.75

3. **التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المساندة الوالدية:**

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis: CFA) للتحقق من صدق البناء لمقياس

المساندة الوالدية على العينة الأساسية للدراسة البالغ حجمها (ن = 452)، وذلك بهدف اختبار مدى مطابقة البيانات للنموذج النظري المفترض للمقياس، والذي يتكون من أربعة أبعاد، هي: الدعم العاطفي، والدعم العملي والمادي، والدعم المعلوماتي والتوجيه، والاحترام ودعم الاستقلالية. ويوضح الشكل التالي النموذج العاملي التوكيدي (CFA) النهائي للمقياس، والتشبعات العاملية لفقراته.

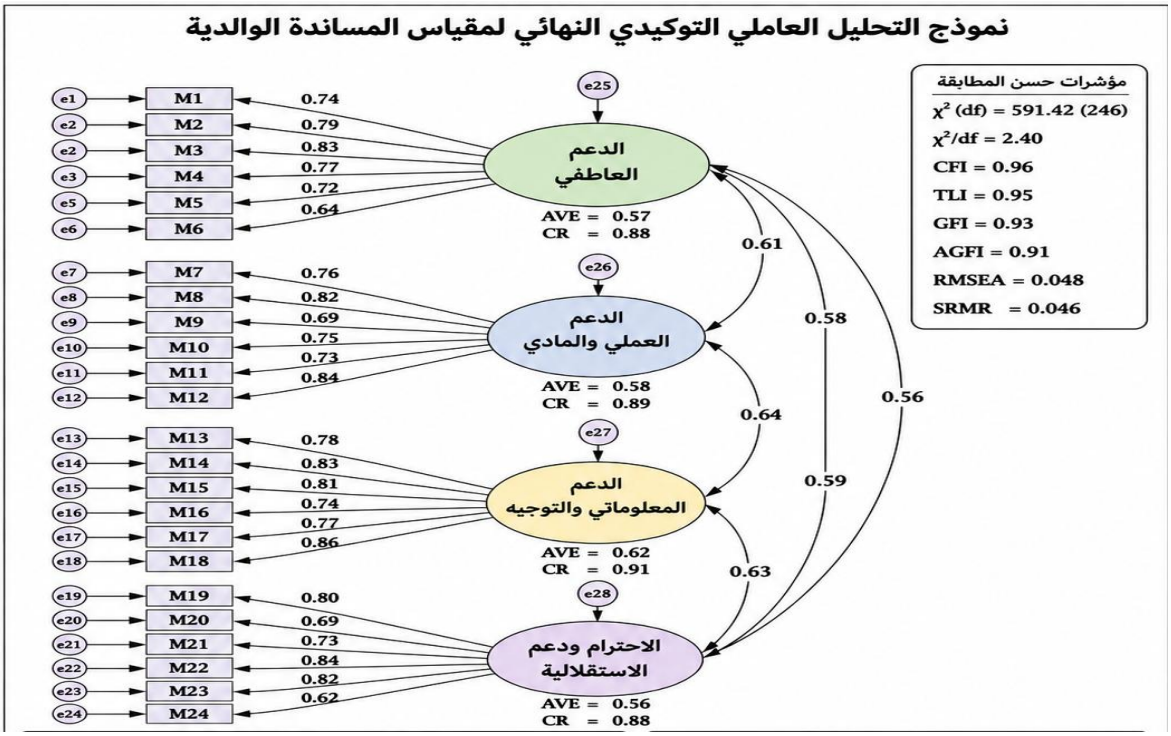

الشكل (١): النموذج العاملي التوكيدي لمقياس المساندة الوالدية

وقد تم تقييم جودة نموذج القياس بالاعتماد على مجموعة من مؤشرات حسن المطابقة، وهي: مربع كاي النسبي (χ^2/df)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر تاكر لويس (TLI)، ومتوسط جذر مربع خطأ التقريب (RMSEA)، والجذر التربيعي لمتوسط البواقي المعيارية (SRMR).

جدول (٣): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس المساندة الوالدية

المؤشر	القيمة المحسوبة	القيمة المعيارية المقبولة	الحكم على النموذج
χ^2/df	2.37	أقل من 5	مقبول
CFI	0.943	≥ 0.90	جيد
TLI	0.936	≥ 0.90	جيد
RMSEA	0.055	≤ 0.08	جيد
SRMR	0.046	≤ 0.08	جيد

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق مؤشرات حسن المطابقة للنموذج العاملي لمقياس المساندة الوالدية، حيث جاءت جميع القيم ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، مما يدل على ملائمة النموذج النظري للمقياس للبيانات الفعلية للعينة، مما يدعم تمتع المقياس بدرجة جيدة من صدق البناء.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الطبيعة متعددة الأبعاد لمفهوم المساندة الوالدية، إذ يُعد هذا المفهوم من المتغيرات النفسية والاجتماعية المركبة. وتشير نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى أن هذه الأبعاد الأربعة تشكل بناءً عامليًا مترابطًا ومتسقًا لدى طلبة الجامعة، وهو ما يعكس وضوح البناء النظري الذي استند إليه المقياس في تمثيل صور المساندة الوالدية

المختلفة، سواء في الجانب العاطفي، أو العملي، أو التوجيهي، أو دعم الاستقلالية.

كما قد يرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة الجامعية التي يصبح فيها الطلبة أكثر إدراكاً لأنماط الدعم الوالدي المختلفة والتمييز بينها، خاصة في ظل ما تفرضه المرحلة الجامعية من تحديات أكاديمية ونفسية واجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة مانزوني (Manzoni, 2018)، ودراسة سونغ وآخرون (Song et al., 2024) أكدتا الطبيعة متعددة الأبعاد للمساندة الوالدية وأهمية الدعم الوالدي لدى طلبة الجامعة.

معاملات التشبع العاملي لفقرات المقياس:

جدول (٤): معاملات التشبع العاملي لفقرات مقياس المساندة الوالدية

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
الدعم العاطفي		الدعم العملي والمادي		الدعم المعلوماتي والتوجيه		الاحترام ودعم الاستقلالية	
الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
M1	0.74	M7	0.76	M13	0.78	M19	0.80
M2	0.79	M8	0.82	M14	0.83	M20	0.69
M3	0.83	M9	0.69	M15	0.81	M21	0.73
M4	0.77	M10	0.75	M16	0.74	M22	0.84
M5	0.72	M11	0.73	M17	0.77	M23	0.82
M6	0.64	M12	0.84	M18	0.86	M24	0.62

أظهرت نتائج الجدول السابق ارتفاع معاملات التشبع العاملي لجميع فقرات المقياس، حيث تراوحت القيم بين (0.62 – 0.86)، وهي قيم تفوق الحد المقبول إحصائيًا في التحليل العاملي التوكيدي والبالغ (0.50)، كما أن غالبية الفقرات تجاوزت قيمة (0.60)، مما يشير إلى قوة ارتباط الفقرات بالأبعاد التي تنتمي إليها، وعدم الحاجة إلى حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

4. الصدق التقاربي:

جدول (٥): الصدق التقاربي لمقياس المساندة الوالدية

البعد	متوسط التباين المستخرج (AVE)
الدعم العاطفي	0.57
الدعم العملي والمادي	0.58
الدعم المعلوماتي والتوجيه	0.62
الاحترام ودعم الاستقلالية	0.56
الدرجة الكلية للمقياس	0.58

يتضح من نتائج الجدول السابق تحقق الصدق التقاربي لمقياس المساندة الوالدية، حيث تجاوزت جميع قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) الحد الأدنى المقبول إحصائيًا والبالغ (0.50)، مما يدل على أن الفقرات ارتبطت بصورة جيدة بالأبعاد الكامنة التي تقيسها.

5. الصدق التمييزي للمقياس:

جدول (٦): الصدق التمييزي لمقياس المساندة الوالدية وفق معيار Fornell-Larcker

الأبعاد	الدعم العاطفي	الدعم العملي والمادي	الدعم المعلوماتي والتوجيه	الاحترام ودعم الاستقلالية
الدعم العاطفي	0.75			
الدعم العملي والمادي	0.61	0.76		
الدعم المعلوماتي والتوجيه	0.58	0.64	0.79	
الاحترام ودعم الاستقلالية	0.56	0.59	0.63	0.75

أظهرت النتائج تحقق الصدق التمييزي لمقياس المساندة الوالدية وفق معيار Fornell-Larcker، حيث جاءت قيم الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) لكل بعد أكبر من معاملات الارتباط بينه وبين الأبعاد الأخرى. مما يشير إلى تمتع كل بعد من أبعاد المساندة الوالدية بدرجة مناسبة من التميز والاستقلال النسبي، رغم وجود ارتباطات منطقية ومقبولة بينها ضمن البناء الكلي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

1. معاملات ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات مقياس المساندة الوالدية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالباً وطالبة، من طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعات المشار إليها بمدينة جدة. وجاءت قيم معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.85-0.91) للأبعاد الفرعية، وبلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.95)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات سواء على مستوى الأبعاد أو الدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٢): معاملات ألفا كرونباخ لمقياس المساندة الوالدية

البعد	معامل الفا كرونباخ
الدعم العاطفي	0.85
الدعم العملي والمادي	0.88
الدعم المعلوماتي والتوجيه	0.91
الاحترام ودعم الاستقلالية	0.89
الدرجة الكلية	0.95

2. الثبات البنائي للمقياس:

تم حساب الثبات المركب (CR) استناداً إلى نتائج التحليل العاملي التوكيدي على العينة الأساسية للدراسة، للتحقق من درجة الثبات البنائي لأبعاد المقياس.

جدول (٥): الصدق التقاربي والثبات البنائي لمقياس المساندة الوالدية

البعد	الثبات المركب (CR)
الدعم العاطفي	0.88
الدعم العملي والمادي	0.89
الدعم المعلوماتي والتوجيه	0.91
الاحترام ودعم الاستقلالية	0.88
الدرجة الكلية للمقياس	0.93

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع قيم الثبات المركب (CR)، حيث تراوحت بين (0.88 – 0.93)، وهي قيم تفوق الحد المقبول إحصائيًا (0.70)، مما يدل على تمتع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات البنائي.

الخلاصة:

تشير نتائج التحليل العاملي التوكيدي، إلى أن مقياس المساندة الوالدية يتمتع بدرجات مرتفعة من صدق البناء، والصدق التقاربي، والصدق التمييزي، بالإضافة إلى ارتفاع مؤشرات الثبات والاتساق الداخلي، كما أظهرت مؤشرات حسن المطابقة ملاءمة جيدة للنموذج النظري المفترض، مما يدعم صلاحية المقياس للاستخدام لدى طلبة المرحلة الجامعية.

مقياس المساندة الوالدية في صورته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:

- البعد الأول: الدعم العاطفي يتكون من (6) عبارات (من 1 – 6).

- البعد الثاني: الدعم العملي والمادي يتكون من (6) عبارات (من 7 – 12).
- البعد الثالث: الدعم المعلوماتي والتوجيه يتكون من (6) عبارات (من 13 – 18).
- البعد الرابع: الاحترام ودعم الاستقلالية يتكون من (6) عبارات (من 19 – 24).

طريقة تصحيح المقياس:

تم اعتماد تدرج ليكرات الخماسي للتصحيح، حيث (ينطبق بشدة) تعطي (٥ درجات)، و(ينطبق) تعطي (٤ درجات)، و(محايد) تعطي (٣ درجات)، و(لا ينطبق) تعطي (٢ درجتان)، و(لا ينطبق بشدة) تعطي (١ درجة واحدة)، على أن يكون تقدير الإجابات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب إذا كانت العبارة موجبة الاتجاه، والعكس صحيح في العبارات سالبة الاتجاه، وهي عبارة (٦، ٢٤). وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٤-١٢٠). وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع دعم ومساندة الوالدين لأبنائهم وتعكس علاقة إيجابية بينهم، بينما تشير الدرجة المنخفضة لضعف العلاقة بينهم وافتقادها للدعم المناسب لمرحلتهم العمرية.

توصيات الدراسة

1. استخدام مقياس المساندة الوالدية الحالي في الدراسات النفسية والتربوية الموجهة لطلبة المرحلة الجامعية.
2. التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينات مختلفة من الجامعات والمراحل العمرية.
3. الاستفادة من أبعاد المقياس في تصميم برامج إرشادية تستهدف تعزيز المساندة الوالدية لدى الأسر.
4. إجراء دراسات مستقبلية تربط المساندة الوالدية بمتغيرات نفسية وأكاديمية مختلفة لدى طلبة الجامعة.
5. إجراء دراسات للتحقق من ثبات البناء العاملي للمقياس عبر عينات وجامعات مختلفة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات.

المراجع العربية

- الأحمدي، حنان معلا؛ خوجه، خديجة محمد؛ الكشكي، مجدة السيد علي. (2019). المساندة الوالدية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من أبناء الجنود المرابطين على الحدود بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية، الصفحات 303-322.
- جامعة جدة. (2024). جدة، المملكة العربية السعودية. البيانات المفتوحة. https://www.uj.edu.sa/ar/
- الدويك، نجاح أحمد محمد. (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- الصبي، عبدالله محمد. (2009). البعد النفسي لقبول أو رفض الوالدين للطفل. القاهرة: منتدى الأسرة والصحة.
- عبد الرحمن، محمد السيد، والمغربي، ماهر مصطفى. (١٩٩٠). اختبار أمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء. سلسلة المقاييس والاختبارات النفسية. مركز هداية للاستشارات والتدريب وخدمات البحوث. https://www.mhceg.com/2017/03/embu-pdf.html
- عبد اللاه، يوسف عبد الصبور؛ خطاب، كريمة سيد محمود؛ حسين، حسن حسين محمد. (2020) المساندة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، الصفحات س3, 3، 109 -160.
- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود. (2007). أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين. المؤتمر السنوي الرابع عشر -الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة (الصفحات 243-289). القاهرة: مركز الإرشاد النفسي -جامعة عين شمس.
- قاسم، جميل محمد. (2008). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة

ماجستير غير منشورة. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

- مختار، وفيق صفوت. (2020). سيكولوجية النمو والارتقاء في المراهقة. دار حرف، مصر.

المراجع الأجنبية

- Acharya, N., & Joshi, S. (2011). Achievement motivation and parental support to adolescents. Journal of the Indian Academy of applied psychology, 37(1), 132-139.
- Arnett, J. J. (2023). Emerging adulthood: The winding road from the late teens through the twenties. Oxford University Press.
- Barber, B. K., Stolz, H. E., & Olsen, J. A. (2005). Parental support, psychological control, and behavioral control: Assessing relevance across time, method, and culture. Monographs of the Society for Research in Child Development, 70(4).
- Barnes, G. M., Reifman, A. S., Farrell, M. P., & Dintcheff, B. A. (2000). The effects of parenting on the development of adolescent alcohol misuse: a Six-Wave latent growth model. Journal of Marriage and Family, 62(1), 175-186.
- Bowlby, J. (1982) Attachment and los. Volume I. Attachment. Edition Second.
- Chentsova Dutton, Y. E., Choi, I. J., & Choi, E. (2020). Perceived parental support and adolescents' positive self-beliefs and levels of distress across four countries. Frontiers in psychology, 11, 489633.
- Crockett, L. J., & Hayes, R. (2011). Parenting practices and styles. In Encyclopedia of adolescence (pp. 241-248). Elsevier Inc.
- Cooley, C. H. (1902). Human nature and the social order. New York: Charles Scribner's Sons.
- DeFauw, C., Levering, K., Msipa, R. T., & Abraham, S. (2018). Families' support and influence on college students' educational performance. Journal of Education and Development, 2(1), 11.
- Dvorak, T. D. (1996). Parenting styles and adolescent problem behaviors: a search for moderating variables (Doctoral dissertation).
- Ellis, G. J., Thomas, D. L., & Rollins, B. C. (1976). Measuring parental support: The interrelationship of three measures. Journal of Marriage and the Family, 38(4), 713-722.
- Fingerman, K., Miller, L., Birditt, K., & Zarit, S. (2009). Giving to the good and the needy: Parental support of grown children. Journal of Marriage and Family, 71(5), 1220-1233.
- Holzer, J., Korlat, S., Pelikan, E., Schober, B., Spiel, C., & Lüftenegger, M. (2024). The role of parental self-efficacy regarding parental support for early adolescents' coping, self-regulated learning, learning self-efficacy and positive emotions. The Journal of Early Adolescence, 44(2), 171-197.
- KSAU. (2025). Jeddah, KSA. https://ksau-hs.edu.sa/Arabic

- Manzoni, A. (2018). Parental support and youth occupational attainment: Help or hindrance? Journal of youth and adolescence, 47(8), 1580-1594.
- McNeely, C. A., & Barber, B. K. (2010). How Do Parents Make Adolescents Feel Loved? Perspectives on Supportive Parenting from Adolescents in 12 Cultures. Journal of Adolescent Research, 25(4), 601–631. https://doi.org/10.1177/0743558409357235.
- Roksa, J., & Kinsley, P. (2019). The role of family support in facilitating academic success of low-income students. Research in Higher Education, 60, 415-436.
- Ruholt, R. E., Gore, J., & Dukes, K. (2015). Is Parental Support or Parental Involvement More Important for Adolescents? Journal of Psychology, pp. 28(1), 1-8.
- Song, L., Zhan, Q., Cao, L., & Luo, R. (2024). Parent autonomy support and undergraduates' academic engagement in online learning: the mediate role of self-regulation. Psicologia: Reflexão e Crítica, 37, 45.
- Swartz, T.T., Kim, M., Uno, M., Mortimer, J., & O'brien, K. B. (2011). Safety Nets and Scaffolds: Parental Support in the Transition to Adulthood. Journal of Marriage and Family, (73), 414-429. DOI:10.1111/j.1741-3737.2010.00815.x.
- Tan, C. Y., Cheung, H. S., & Lee, S. M. S. (2025). Parental involvement, parenting styles, and children's academic outcomes: a second-order, three-level meta-analysis. Review of Educational Research, 00346543251346792.
- TopUniversities. (2024). Dar Al-Hekma University. Top Universities. https://www.topuniversities.com/universities/dar-al-hekma-university?utm_source=chatgpt.com
- TopUniversities. (2025). King Abdul-Aziz University. Top Universities. https://www.topuniversities.com/universities/king-abdulaziz-university-kau?utm_source=chatgpt.com#p2-rankings
- UBT. (2025). University of Business and Technology. Jeddah, KSA. https://www.ubt.edu.sa/
- Yazedjian, A., & Toews, M. L. (2016). Development, validity, and reliability of the Parental Support Scale–Student Version. Journal of the First-Year Experience & Students in Transition, 28(1), 9–26.

الملاحق

ملحق (١): أسماء المحكمين وتخصصاتهم والجامعات المنتسبين لها

م	المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الكلية	الجامعة
1	أريج محمد صالح طلاقي	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	كلية التربية	الملك عبد العزيز
2	فيصل بن علي الحارثي	أستاذ مساعد	علم النفس – القياس والتقويم	كلية الآداب والعلوم الانسانية	الملك عبد العزيز
3	عبد الاله محمد القرني	أستاذ مشارك	القياس والتقويم والإحصاء	كلية التربية	الملك عبد العزيز
4	محمد جعفر جمل الليل	أستاذ مساعد	توجيه وإرشاد نفسي	قسم علم النفس -كلية الآداب	الملك عبد العزيز
5	بشرى إسماعيل أرنوط	أستاذ مشارك	علم النفس الإرشادي والعلاجي	قسم علم النفس	الملك خالد
6	رانيا عبد العظيم أبوزيد	أستاذ مساعد	الصحة النفسية	كلية التربية	جامعة الزقازيق
7	مصطفى خليل عطا الله	أستاذ مساعد	الصحة النفسية والإرشاد النفسي	كلية التربية	جامعة المينا -مصر
8	منال يحيى باعامر	أستاذ مشارك	التربية الخاصة	كلية التربية	الملك عبد العزيز
9	هشام إبراهيم عبد الله	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	كلية التربية	جامعة الزقازيق
10	أروى عبد الرحمن الخلف	أستاذ مشارك	القياس والتقويم ومناهج البحث	كلية التربية -قسم علم النفس	الملك عبد العزيز

ملحق (٢): الصورة المبدئية لمقياس المساندة الوالدية للمرحلة الجامعية

البعد رقم العبارة	العبارة	ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق بشدة
البعد الأول	**الدعم العاطفي والرفقة (الصداقة)** السلوكيات الوالدية التي توحي بأن الابن يحظى بالاهتمام، والحب، وتشمل المودة الحسية، التواصل الجيد والمتكرر، قضاء الوقت معاً، والاستمتاع بالاهتمامات المشتركة.					
١	يظهر أبي /أمي حبه لي بالقول أو بالفعل.					
٢	استمتع بالقيام ببعض الأعمال مع أبي /أمي.					
٣	يعانقني أبي /تعانقني أمي مما يشعرني بحبهم لي.					
٤	ينصت أبي /تنصت أمي باهتمام عند حديثي.					
٥	لا يهتم أبي /لا تهتم أمي لمعرفة أحوالي. **					
٦	يحضر أبي/أمي المناسبات التي تهمني كحفل التخرج أو المناسبات التي تخصني.					
٧	يخبرني أبي /أمي بأنه /بأنها فخور/ة بي عند إنجازي أو فعلي لأمر محمود.					
٨	أتردد كثيراً للتحدث مع أبي /أمي عن أسراري أو مشكلات تواجهني. **					
البعد الثاني	**الدعم العملي والمالي** مساعدة يقدمها الوالدين سواء كانت عملية مباشرة، غير مباشرة، أو مادية -تشمل التحويلات المالية -بهدف دعم الأبناء لإنجاز أهداف ومهام محددة.					
٩	منذ صغري أجد الدعم الكثير من أبي /أمي بكل جوانب حياتي.					
١٠	يهتم أبي /أمي بتوفير الأساسيات والضروريات لي كالمأكل والملبس.					
١١	يقدم لي أبي /أمي الهدايا بين الحين والآخر.					
١٢	يهتم أبي /أمي برعايتي عندما أكون مريضاً					
١٣	يساعدني أبي /أمي في بعض مهامي الشخصية أو المنزلية في أوقات الامتحانات أو مرضي.					
١٤	يهتم أبي /أمي بكل أمر يعينني لأكون فرداً ناجحاً له شأن وقيمه في المستقبل.					
١٥	يضغط أبي /أمي علي لأكون شخصاً متفوقاً في نظر المجتمع مما يجلب لهم الفخر. **					
١٦	يتفهم أبي /أمي أسباب إخفاقي إذا تدنت درجاتي في الجامعة.					
البعد الثالث	**التوجيه والمشورة الأخلاقية والدعم المعلوماتي** المساندة عبر الإرشاد أو النصيحة الموجهة نحو حل مشكلة معينة أو لتحسين الأداء، تشمل النصح، الدعم في حل المشكلات، تقديم المشورة والمعلومات، وكذلك المساندة الروحية كالدعاء للأبناء وتوعيتهم بالقيم الدينية والأخلاقية.					
١٧	يقدم لي أبي /أمي خبرتهما في حل المشكلات التي تواجهني					
١٨	يوجهني أبي /أمي إذا أخطأت أو إذا صدر مني سلوك غير لائق.					

١٩	يعتني أبي /أمي على تربيتي على القيم والأخلاق.					
٢٠	استشير أبي /أمي غالباً عند ترددي في اتخاذ قرار يتعلق بأمر ما.					
٢١	يقدم لي أبي /أمي رأيهم في مستقبلي، ولكنهم يتركون لي حرية الاختيار.					
٢٢	يدعو لي أبي /أمي بالدعوات الطيبة.					
٢٣	يحرص أبي /أمي على قيامي بالفروض الدينية ويشجعني على الحفاظ عليها.					
٢٤	أعتبر أبي /أمي قدوة لي.					
البعد الرابع	**الاحترام ودعم الاستقلالية** بأنه تعزيز الوالدين لشعور أبنائهم بقيمتهم، واحترامهم، وإشعارهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم على الصعيد الشخصي والاجتماعي مما يدعم استقلاليتهم في هذه المرحلة التنموية المهمة.					
٢٥	يصرخ أبي /أمي في وجهي لأتفه الأسباب. **					
٢٦	يدعم أبي /أمي استقلاليتي باتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلي الشخصي والمهني والاجتماعي.					
٢٧	يسمح أبي /أمي لي بمساحة من الحرية في مشاركة أصدقائي الأنشطة المختلفة مع أصدقائي.					
٢٨	يستشيرني أبي /أمي في العديد من المواقف أو المشكلات العائلية.					
٢٩	يقدم لي أبي /أمي الدعم المعنوي لتحقيق أهدافي الحالية والمستقبلية.					
٣٠	يضعني أبي /أمي في مواقف محرجه عندما ينتقدون تصرفاتي أمام الآخرين. **					
٣١	يرى أبي /أمي بأنني جدير بتحمل المسؤولية.					
٣٢	لا يحترم أبي /أمي وجهة نظري عندما نتناقش. **					

ملاحظة: العبارات السالبة **

ملحق (٣): الصورة النهائية لمقياس المساندة الوالدية للمرحلة الجامعية

البعد الأول: الدعم العاطفي

تعريفه: بأنه السلوكيات الوالدية التي توحي بأن الابن يحظى بالاهتمام، والحب، وتشمل المودة الحسية، التواصل الجيد والمتكرر، قضاء الوقت معاً، والاستمتاع بالاهتمامات المشتركة.

أرقام العبارات	عبارات البعد الأول	ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق أبداً
١	استمتع بالقيام ببعض الأعمال مع والدي.					
٢	يعانقني والدي وذلك يشعرني بحبهم لي.					
٣	ينصت لي والدي باهتمام عندما اتحدث.					
٤	يهتم والدي لمعرفة أحوالي.					
٥	والدي حريصان على حضور المناسبات التي تهمني مثل حفل التخرج.					
٦	أتردد في التحدث مع والدي عن أسراري أو المشكلات التي تواجهني. **					

البعد الثاني: الدعم العملي والمادي

تعريفه: بأنه مساعدة يقدمها الوالدين سواء كانت مساعده عملية مباشرة أو غير مباشرة، أو مساعدة مادية، بهدف دعم الأبناء لإنجاز أهداف ومهام محددة.

أرقام العبارات	عبارات البعد الثاني	ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق أبداً
٧	منذ صغري أجد الدعم من والدي بكل جوانب حياتي.					
٨	يهتم والدي بتوفير الحاجات الأساسية لي كالمأكل والملبس.					
٩	يقدم لي والدي الهدايا في المناسبات الخاصة بي.					
١٠	يهتم والدي بتقديم الرعاية عندما أكون مريضاً					
١١	يساعدني والدي في إنجاز بعض مهامي الشخصية أو المنزلية في وقت الامتحانات.					
١٢	يهتم والدي بكل أمر يساعدني على أن أكون فرداً ناجحاً في الحياة.					

البعد الثالث: الدعم المعلوماتي والتوجيه.

تعريفه: بأنه المساندة عبر الإرشاد أو النصيحة الموجهة نحو حل مشكلة معينة أو لتحسين الأداء، تشمل النصح، الدعم في حل المشكلات، تقديم المشورة

والمعلومات، وكذلك المساندة الروحية كالدعاء للأبناء وتوعيتهم بالقيم الدينية والأخلاقية.						
أرقام العبارات	عبارات البعد الثالث	ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق أبداً
١٣	يقدم لي والدي خبرتهما في حل المشكلات التي تواجهني.					
١٤	يوجهني والدي إذا أخطأت أو إذا صدر مني سلوك غير لائق.					
١٥	يعتني والدي بأمر تربيتي على القيم الدينية والأخلاقية.					
١٦	أستشير والدي عند ترددي في اتخاذ قرار يتعلق بأمر ما.					
١٧	يحرص والدي على قيامي بالفروض الدينية ويشجعاني على الحفاظ عليها.					
١٨	أعتبر والدي قدوة لي.					
البعد الرابع: الاحترام ودعم الاستقلالية تعريفه: هو تعزيز الوالدين لشعور أبنائهم بقيمتهم، واحترامهم، وإشعارهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم على الصعيد الشخصي والاجتماعي مما يدعم استقلاليتهم في هذه المرحلة النمائية المهمة.						
أرقام العبارات	عبارات البعد الرابع	ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق أبداً
١٩	يدعم والدي استقلاليتي باتخاذ القرارات المهنية والاجتماعية.					
٢٠	يسمح والدي بمساحة من الحرية في مشاركة الأنشطة المختلفة مع أصدقائي.					
٢١	يستشيراني والدي في القرارات التي سيتخذانها وتخص العائلة.					
٢٢	يقدم لي والدي الدعم المعنوي لتحقيق أهدافي.					
٢٣	يشعراني والدي بأنني شخص جدير بتحمل المسؤولية.					
٢٤	يتجاهل والدي وجهة نظري أثناء النقاش. **					
	انتهت عبارات المقياس الأول					

ملاحظة: العبارات السالبة **